

تسائلها ان بعد الي رب العزة قال تخيننا رحمة الله انظر انما الخلق  
 هل وجدت قط صلوة من صلواتك الى السماء كما ايدت بعنتها الي بيت  
 الاغنياء وكان ابو بكر الوراق رحمه الله يقول ما فرغت قط من صلوة الا  
 استحييت حين فرغت منها شد حيا من امرأة فرغت من الزانية ان  
 الرب الكريم رحمة محض فضله وكرمه وعظمته قد هاتين الركعتين ووثق  
 عليهما ما علمت بتوفيقه وتيسره فتر مع ذلك تجبه وتنسى  
 مئة الله عليك هذا والله اعجب العجائب لا يكاد يذهب من له الاعرج جاهل  
 لا فكر له وعن غافل لادهن له او قلبت خا و لا خيرة فيه فمذ نسئل  
 الله الكفاية عنه وفضله **فصل** ثم اقول بعد هذه الجملة  
 تيقظ من رقتك ايها الخافل في هذه العقبة والاكنت من الحاسرين  
 فان هذه العقبة استند واشق وامد واضر وادعي عقبة استقبالك في  
 هذه الطريق اذا اليها تنسني غرة الكل ما مضي من الحيات فان سلت  
 غمت وان كانت الاخرى فقد ضاع السعي كله وخاب الامل وبطل العزم  
 الشان كلمة قد اجتمع في هذه العقبة ههنا ثلثة امور الاول  
 ان الامم وان مجاري اليا والعجيب في الاعمال وقيمة جدا خفية  
 دقيق جدا والغيب شديد والحظر عظيم واما دقة الاحرام

من جريد القوارب في وعد اللذات عبدك في حجره وادع

بالغاية فللكاد ينسب لذلك الاكل عالم خرد في امس الدين بصير يقضان القلب  
 متحررا واتي يطلع عليه اجاهل اللعوب والغافل النوم ولقد سمعت  
 بعض عليا نيسابور حكى ان عطاء السلفي رحمه الله سبحانه نوا فاحكمه  
 وحشده جدا فحمله الي السوق فعرضه فاسترخضه البراز وقال ان فيه  
 عيويا كيت فاخذه عطاء وحلن بي بكاء شديد فقدم الرجل عليا  
 وجعل يعتذر اليه ويذله في ثمنه ما يريد فقال له عطاء ليس لك  
 ما تظن انما انا عامل في هذه الصناعة وقد احتججت في احكام  
 هذا الثياب واصلاحه وتحسينه حتى لا يوجد فيه عيب فلما عرض علي  
 البصير بجيوبه اطع في عيوبها كنت عنها غافلا فكيف اعلم ان هذا  
 اذا عرضت عندي عني الله تعالى يدويها من العيوب والنقصان  
 التي نحن اليوم عنها غافلون وعن بعض الصالحين قال كنت ليلة  
 في وقت السحر في غربة في شارع اقرأ سورة طه فلما ان ختمتها  
 غفوت غفوة فرايت شخصا نزل من السماء بيده صحيفة فنشأ  
 بين يدي فاذا فيها سورة واذا فيها مكتوبة تحت كل كلمة عشر  
 حسنات مثبتة الكلمة واحدة فاني رايت مكانها محيى ولم تحتها  
 شيئا نقلت والله لقد قرأت هذه الكلمة ولا اري لها ثوابا ولا اراها اغنت